

العقوبات

222 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا إسماعيل بن راشد قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال : حدثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع مولى عبد الله بن عمر Y عن عبد الله بن عمر B أنه سمع نبي الله A يقول : (إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب { أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون } .

قالوا : أي ربنا نحن أطوع لك من بني آدم .

قال الله للملائكة : هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض [فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فأهبطهما إلى الأرض] ومثلت لهم الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها فقالت : لا والله حتى تكلمتا بهذه الكلمة من الإشراك قالا : لا والله لا نشرك بالله أبدا .

فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي فسألاها نفسها قالت : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي قالا : لا والله لا نقتله أبدا .

فذهبت ثم رجعت بقدر من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا والله حتى تشربا هذا الخمر . فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلوا الصبي .

فلما أفاقا قالت المرأة : والله ما تركتما شيئا مما أبيتماه علي إلا قد فعلتما حين سكرتما .

فخيرا بعد ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا (